



**الأمانة العامة للتخطيط التنموي**  
General Secretariat for Development Planning

# أضواء على الأخبار الاقتصادية

(تشمل أهم الأخبار من 25 أكتوبر لغاية 5 نوفمبر 2009)

تنويه: لا تقدم الأمانة العامة للتخطيط التنموي مزاعم أو ضمانات من أي نوع صريح أم ضمني، عن المعلومات المذكورة في هذه الوثيقة من حيث الكمال أو الدقة أو الموثوقية أو المناسبة. ويجب على القراء الرجوع إلى المصادر الأصلية للتأكد من صحة البيانات و المعلومات المذكورة في الوثيقة. وليس من الضروري أن تعكس وجهات النظر والتحليل في هذه الوثيقة وجهة نظر وسياسة الأمانة العامة للتخطيط التنموي.



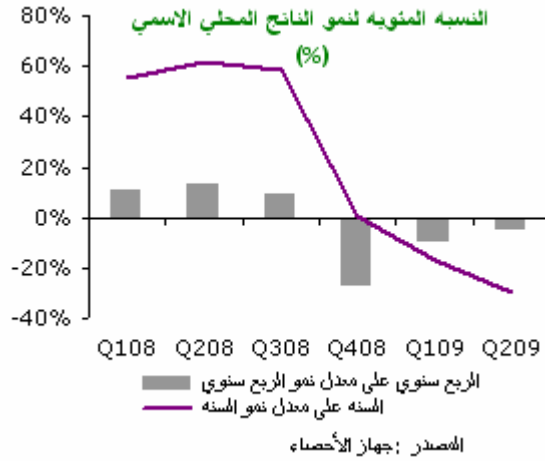
### قطر

#### انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني

سجلت التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني لسنة 2009 انخفاضا بلغت نسبته (4.3%) وقد تراجع بنسبة (29.7%) مقارنة بالربع المماثل له عام 2008. ومن أبرز النتائج خلال الربع الثاني من عام 2009 ما يلي: (1) ارتفع متوسط سعر البترول الخام من 44 دولار للبرميل ليصل إلى 60 دولارا للبرميل. بينما حافظ إنتاج البترول على مستويات ثابتة. (2) تراجعت أسعار الغاز الطبيعي المسال بحوالي 31% متشياً مع الضغوط الدولية على صناعة الغاز الطبيعي المسال نتيجة للأزمة المالية لعام 2008. (3) كان الارتفاع في أسعار المكثفات عاملاً مساعداً ساهم في انتعاش أسعار البترول. (4) سجل قطاع الصناعة التحويلية انخفاضا بلغ 4.7 في المائة متأثراً بالأزمة المالية لعام 2008. (5) سجل قطاع الكهرباء و الماء ارتفاعاً ملحوظاً خلال الربع الثاني نتيجة لتزايد الطلب بلغ 15,6% من المشاريع الرئيسية. (6) سجل قطاع البناء و التشييد نمواً مستمراً بلغ 2,6 في المائة و الذي جاء نتيجة استمرار تدفق الاستثمار في المشاريع الرئيسية. (8 نوفمبر، QSA press release).

ويوضح الشكل 1 انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي منذ النصف الثاني من عام 2008.

الشكل 1



#### تعديل قانون الاستثمار

"أتاحت قطر ثلاثة قطاعات خاصة للمستثمرين الأجانب، حيث عدل مجلس الوزراء قانون الاستثمار لغير القطريين فسمح للمستثمرين الأجانب بتملك 100% من أسهم شركة الخدمات الاستشارية والإعمال التقنية، وقطاع المعلومات والتكنولوجيا، وخدمات التوزيع. ويخول التعديل أيضا الوزراء لتطبيق القانون على المستثمرين الأجانب في تسعة قطاعات رئيسية بما في ذلك الزراعة والصناعة والصحة والتعليم



## أضواء على الأخبار الاقتصادية

والسياحة والموارد الطبيعية. ومع ذلك، فإن التعديل يمنع غير القطريين من الاستثمار في قطاعي المصارف والتأمين. ولكنه يجيز لمجلس الوزراء النظر في بعض الحالات الاستثنائية. وسوف يسمح بالاستثمار الأجنبي تمثيلاً مع إستراتيجية التنمية الوطنية". (31 أكتوبر، The Peninsula)

### إحالة قانون حماية المستهلك للتعديل

" صرح الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس إدارة حماية المستهلك (CDP) في وزارة الأعمال والتجارة بأنه سوف يتم تعديل قانون قطر لحماية المستهلك والذي صدر في العام الماضي بحيث يسمح لوزارة الأعمال والتجارة بالتدخل في وقت الأزمات أو عند ارتفاع أسعار السلع إلى مستويات غير مبررة. فاللتغيرات المقترحة على القانون ستحول إدارة حماية المستهلك للحد من ارتفاع الأسعار المفاجئ. وأضاف الشيخ جاسم بأن مجلس الوزراء قد وافق على تشكيل لجنة مسئولة عن حفظ الأسعار من الارتفاع وإبقائها تحت السيطرة." (5 نوفمبر، Gulf Times)

### انخفاض نسبة الضريبة على الشركات الأجنبية المخططة

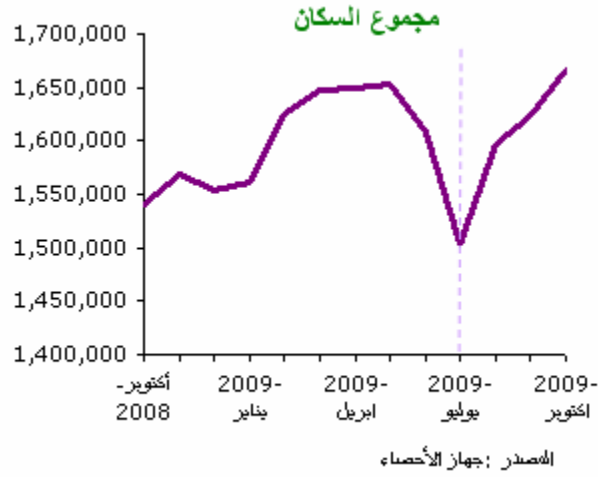
" تخطط قطر لخفض نسبة الضريبة على الشركات الأجنبية بنحو 10% ابتداء من العام القادم وذلك كجزء من الجهود المبذولة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وقد صرح سعادة وزير المالية السيد يوسف كمال" بأن هنالك قانون ضرائب جديد يعمل على تخفيض نسب الضرائب إلى 10%. وسيتم تنفيذه في 2010. وفي الوقت الحالي، فإن معدل ضرائب على المؤسسات يندرج في سبع شرائح: الدخل الذي يصل إلى 100.000 ريال قطري بدون ضرائب؛ من 101,000 – 500.000 (10%)؛ ومن 501.000 ريال قطري إلى أقل من 1 مليون ريال قطري (15%)؛ 1 – 1,5 مليون ريال قطري (20%)؛ ومن 1,5-2,5 مليون ريال قطري (25%)؛ 2,5-5 مليون ريال قطري (30%)؛ وأكثر من 5 مليون ريال قطري (35%)". (5 نوفمبر، Gulf Times)

### زيادة السكان في قطر

تصدر وزارة الداخلية تقريرها الشهري للأرقام الأولية لمجموع السكان اعتباراً من 31 أكتوبر 2009. حيث قدر سكان قطر في نهاية أكتوبر ب 1,67 مليون نسمة، أي بزيادة عن سبتمبر الذي وصل فيه عدد السكان إلى 1,62 مليون نسمة متخطياً الذروة التي وصل فيها إلى 1,65 مليون نسمة في مايو. فالسكان في زيادة منذ يوليو (الشكل 2).



الشكل 2



### ارتفاع معيار نوعية الحياة في قطر حسب IMD

"أحرزت دولة قطر في الكتاب السنوي للتنافسية (WCY) مرتبة متقدمة في نوعية الحياة, حيث جاءت ضمن أعلى 20 دولة, واحتلت المرتبة 17 من بين 57 من الاقتصادات الدولية. فالكتاب السنوي للتنافسية (WCY) والذي ينشره المعهد الدولي للتنمية الإدارية (سويسرا) IMD, يحلل ويقيس قدرة الاقتصادات على خلق بيئة تدعم القدرة التنافسية للمشاريع وتحافظ عليها. وقد تم تقييم البيئة الوطنية للدول المشاركة والذي ينقسم إلى أربعة فروع رئيسية: (1) الأداء الاقتصادي؛ (2) كفاءة الحكومة؛ (3) كفاءة قطاع الأعمال؛ (4) البنية التحتية. حيث ينقسم كل فرع إلى أقسام فرعية تقاس بأكثر من 300 معيار, والتي تسلط الضوء فيها على كل جانب من جوانب البيئة الوطنية." (مركز IMD للتنافسية العالمية)

ولمشاهدة تصنيف نوعية الحياة قم بزيارة موقع الانترنت:

<http://www.imd.ch/upload/dm/images/WCY/Quality%20of%20life.pdf>.

### تعزيز العلاقات التجارية الثنائية

"وقع سعادة وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي و القائم بإعمال وزير الأعمال والتجارة د.خالد بن محمد العطية و دوق مدينة يورك و ممثل المملكة المتحدة الخاص بالتجارة الدولية والاستثمار لحماية الاستثمار اتفاقية بين حكومة قطر و المملكة المتحدة. فتوقيع هذه الاتفاقية هو محاولة لتشجيع اتفاقية المشاريع المشتركة بين البلدين. فالاتفاقية تدعم الاستثمار في كلا البلدين وخاصة في قطاعي النفط والغاز". (28 أكتوبر, Gulf Times)

"عقدت جولة من المحادثات الرسمية في الديوان الأميري أمس بين حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس الجورجي ميخائيل ساكا شفيلي. و بعد المحادثات, حضر

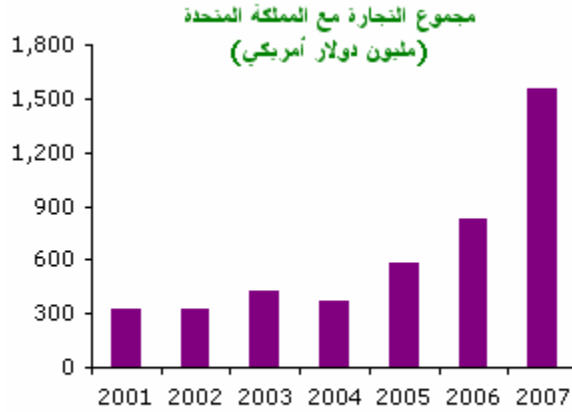


## أضواء على الأخبار الاقتصادية

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى و الرئيس ساكا شفيلى توقيع اتفاقية بين حكومة قطر و جورجيا حول الإعفاء من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر الخاصة. " (5 نوفمبر, Gulf Times)

ويبين الشكل 3 أن إجمالي التجارة بين قطر (الصادرات والواردات) و المملكة المتحدة قد تزايد في السنوات الأخيرة ، ليبلغ نحو 1.6 مليار دولار أمريكي في عام 2007. (لا توجد أي بيانات حاليا لتجارة جورجيا).

الشكل 3



المصدر: صندوق النقد الدولي اتجاهات التجارة.

## المنطقة المحيطة

### ارتفاع إصدار سندات الديون الإقليمية

"بلغت إصدارات سندات الديون الجديدة في دول مجلس التعاون الخليجي نحو 36,9 بليون دولار امريكي وذلك بحلول نهاية الربع الثالث من عام 2009, أي بزيادة 64% عن عام 2008. فقد شكلت أدوات الدين التقليدية حوالي 87% من المجموع الكلي. أما الزيادة في القضايا التقليدية والتي بلغت 128% حتى الربع الثالث من 2009 فقد ارتفعت بشكل فائق مقارنة مع الانخفاض الذي بلغ 25% في 2008. وقد قادت الصناديق السيادية الانتعاش في دول مجلس التعاون الخليجي بسبب رفع قيمة الديون إلى 20 بليون دولار خلال الربع الأول - الثالث من 2009, فالجزء الأكبر من هذه الديون جاء من دبي (10 بليون دولار أمريكي), و أبو ظبي (3 بليون دولار أمريكي), وقطر (3 بليون دولار أمريكي). في المقابل, ظلت أسواق الصكوك مكبوتة هذا العام, والذي يعزى لانخفاض إصدارات صكوك الإمارات العربية المتحدة والتي انخفضت من 63% في 2008 إلى ما لا يتجاوز 9% هذا العام. حيث



## أضواء على الأخبار الاقتصادية

شهدت المنطقة انخفاضاً بلغ 44% في إصدارات الصكوك هذا العام حتى الربع الثالث من 2009 على الرغم من إصدارات الشركة السعودية للكهرباء البالغة 1.6bn usd وهي الأكبر في العالم." (3 نوفمبر، Gulfbase from NCB Capital GCC Debt Market Tracker report)

### سياسة السعودية تحافظ على سياسة ثبات الأسعار

"حافظ البنك المركزي السعودي على ثبات أسعار الفائدة في الربع الثالث، بعد أن شهدت مزيداً من الانخفاض في المعدل المرجح للإقراض الذي أظهر اكتراثاً ضعيفاً بالتضخم. وقد أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودية (سما) أنها حافظت على معدلها الأساسي البالغ 2% بسبب انخفاض التضخم والحاجة إلى دعم الإقراض في القطاع المصرفي الذي أصابته مخاوف إعادة هيكلة الديون في الشركات العائلية. وبقي سعر الريبو العكسي عند 0.25% حيث لم يعلن البنك عن رغبته بتغيير سعر الفائدة للجمهور، ولكنه يحافظ على التواصل معهم مباشرة من خلال البنوك التجارية في المملكة. وقد خفض سعر الإقراض الرئيسي بمقدار 200 نقطة معتمداً على انهيار أسعار النفط في العام الماضي مما أدى إلى تباطؤ أكبر اقتصاد عربي وانخفاض التضخم من مستويات قياسية مرتفعة." (3 نوفمبر، The peninsula)

## البيئة العالمية

### الولايات المتحدة لم تغير سياستها النقدية

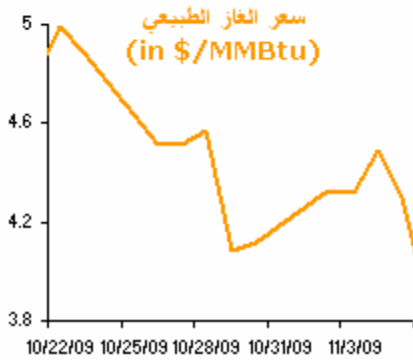
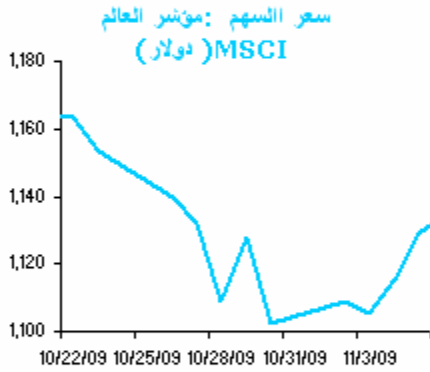
توحي المعلومات التي وردت منذ اجتماع اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة في سبتمبر بأن النشاط الاقتصادي واصل الانتعاش. وفي ظل هذه الظروف، سيواصل المجلس الفدرالي الاحتياطي توظيف مجموعة واسعة من الأدوات اللازمة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي والحفاظ على استقرار الأسعار. وستحافظ اللجنة على النطاق المستهدف لسعر فائدة الصندوق الاتحادي عند 0 إلى 1 / 4 في المائة، ونتوقع أن تستمر الأوضاع الاقتصادية، بما في ذلك انخفاض معدلات استخدام الموارد، والتخفيف من اتجاهات التضخم وتوقعات المستقرة للتضخم، والتي تسمح بمستويات منخفضة من سعر فائدة الصندوق الاتحادي لفترة طويلة." (4 نوفمبر، FOMC press release)

### انتعاش تجارة اليابان الجزئية

"انخفضت مبيعات التجزئة في اليابان بنسبة أقل من المتوقع في سبتمبر، مضيئة إلى المؤشرات التي يصبح فيها المستهلكون واثقين من القدرة على الانتعاش. فقد تراجع المبيعات بنسبة 1.4% عن العام السابق، حسبما ذكرت وزارة التجارة. فهذا أقل انخفاض وصل إلى 10 شهور." (28 أكتوبر، Bloomberg)



### حركة السوق



ملاحظات :

- 1 ( مؤشر السوق 20 : وهو مؤشر رأس المال المرجح لأكثر من 20 شركة مساهمة في سوق الدوحة للأوراق المالية سلباً القاول في المورصة القطرية )
- 2 مؤشر بلومبرج 200 لاول مجلس التعاون الخليجي - هو مؤشر رأس مال اكبر 200 شركة في منطقة الخليج العربي على أساس القيمة السوقية و السوية.
- 3 مؤشر شركة مورغان ستانلي : يتم فيه القاول الحر الموزون للأسهم في السوق المتقدمة
- 4 - سعر نفط منظمة الأوبك : هو السعر لـ 12 نفط خام , وهم : الجزائر - انجولا - العراق - الكويت - ليبيا - قطر - الإكوادور - الجمهورية الإسلامية الإيرانية - المملكة العربية السعودية - الإمارات العربية المتحدة - فنزويلا - -
- 5 محور هنري للسعر الفوري : ويستخدم هذا السعر لسوق الغاز الطبيعي

المصدر :

بلومبرج و مواقع أوبك.

كان أداء مؤشر أسعار الأسهم المحلية ضعيفاً بشكل عام خلال الأسبوعين الماضيين المنتهين في 5 نوفمبر. فقد أخذت أسواق الأسهم الأخرى بالحد من المخاطر - على حد سواء في الدول لمتقدمة والناشئة- في تغذية السوق المحلية. فقد سجلت أسواق الأسهم المحيطة و مؤشرات الأسهم في الأسواق المتقدمة نفس الاتجاه المنخفض وإن كان ذلك، في آخر اتجاه صعودي في الأسبوع الماضي. وظلت أسعار النفط مرتفعة، حيث بلغ متوسطها 76 دولاراً للبرميل خلال الأسبوعين الماضيين. وكان هناك انعكاس في اتجاه سعر الغاز الطبيعي كما تشير التقارير الإخبارية (تقرير سوف يصدر عن وكالة الطاقة الدولية) حيث يواجه العالم تخمة في الغاز الطبيعي، الذي من شأنه تهدئة الأسعار.